

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَدَا فِي صَحَارِي ذِي حِمَاسٍ وَعَرَّعَرِي ... لِقَاحًا يُغُشِّبُهَا رُءُوسَ الصَّيَاهِبِ الصَّيْهَبِ : الحَجَارَةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : جَمَلُ صَيْهَبٍ وَنَاقَةٌ صَيْهَبِيَّةٌ إِذَا كَانَا شَدِيدَيْنِ شُبِّهَا بِالصَّيْهَبِ : الحَجَارَةُ . قَالَ هِمِّيَانُ :

" حَتَّى إِذَا ظَلَمَ أَوْ هَا تَكَشَّفَتْ .

" عَنِّي وَعَنْ صَيْهَبِيَّةٍ قَدْ شَدِفَتْ أَيْ عَنِ نَاقَةٍ صُلَابِيَّةٍ قَدْ تَحَنَّنَتْ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ فَهُوَ صَيْهَبٌ . قَالَ .

" وَعَرَّ تَجِيْشُ قُدُورِهِ بِصَيَاهِبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْتُ : هُوَ بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ . صُهَاَبٌ كَعُورَابٍ : عَجَلُوهُ اسْمَاءٌ لِلْبُقْعَةِ . أَرَشَّدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَأَبِي السَّذِي تَرَكَ المُلُوكَ وَجَمَعَهُمْ ... بِصُهَاَبِ هَامِدَةَ كَأَمْسِ الدَّابِرِ أَوْ فُحِلَ فِي شِقَ الِیَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الجَمَلُ الصُّهَاَبِيُّ . فِي التَّهْذِيبِ : وَإِبِلُ صُهَاَبِيَّةٌ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ اسْمُهُ صُهَاَبٌ . قَالَ :

وَإِذَا لَمْ يُضَيَّفُوا الصُّهَاَبِيَّةَ فَهِيَ مِنْ أَوْلَادِ صُهَاَبِ وَنَاقَةٌ صُهَاَبِيَّةٌ وَصُهَاَبِيَّةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

" صُهَاَبِيَّةٌ العُثْنُونِ مُؤَجَّدَةٌ القَرَابِعِيَّةُ وَخَدِ الرَّجْلِ مَوَّارَةٌ الِیَدِ وَفِي لِسَانِ العَرَبِ فِي آخِرِ المَادَةِ مَا نَصَهُ : وَالمُصْهَبُ أَيْ كَمُعْظَمٌ : صَفِيفُ الشَّوَاءِ . وَالْوَحْشُ المُخْتَلِطُ وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَقِيَّسَ الوَحْشَ مَجْرُورًا بِالإِضَافَةِ وَالمُخْتَلِطُ مَرْفُوعًا بِالنَّعْتِ . وَفِي الأَسَاسِ : مِنَ المَجَازِ : وَالمُصْهَبُ : لَحْمٌ مُخْتَلِطٌ بِشَحْمٍ . وَأَصْهَبَ الفَحْلُ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَهُوَ نَصُّ الزَّجَّاجِ . وَالسَّذِي فِي المَحْكَمِ وَلِلسَانِ العَرَبِ : وَأَصْهَبَ الرَّجْلُ : وَوُلِدَ لَهُ الصُّهْبُ مِنَ الأَوْلَادِ . يُقَالُ : أَصْهَبَ صَاهِبٌ : دُعَاءٌ لِلضَّأْنِ عِنْدَ الحَلَابِ وَهُوَ اسْمٌ لَهَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ وَفِي نَسْخَةِ دُعَاءٍ لِلْفَحْلِ عِنْدَ الصُّرَابِ . وَعَيْنُ الأَصْهَبِ : بَيْنَ البَصْرَةِ وَالبَحْرَيْنِ قَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ فَهُوَ كَالْمَكْرَرِ مَعَ مَا قِيْلَ لَهُ وَلَمْ يُنْدَبْ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا عَلَى عَادَتِهِ فِي عَدِّ سَيِّئَاتِهِ . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى

المؤلف : صُهَيْبُ بْنُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّمِيمِيِّ صَحَابِيٌّ  
من ولد النَّمِرِ بْنِ قَاسِمٍ سَيِّدَتِهِ الرُّومُ لَمَّا غَزَتْ فَارِسَ فَقِيلَ لَهُ  
الرُّومِيُّ انْتَهَى . قلت : وهو الذي قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
رَبِحَ الْبَيْعُ يَا صُهَيْبُ . فَقَالَ لَهُ : وَأَنْتَ رَبِحَ بَيْعُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتِلَا قَوْلِهِ  
: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ . الآية وقد ذكره  
ابنُ مَنَظُورٍ وَعَيْدُورُ . وهو في مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
نَصْرِ بْنِ صُهَيْبٍ كَزُبَيْرِ مَوْلَى الْمَهْدِيِّ مُحَمَّدٌ ثُوًرٌ أَوْرَدَهُ الْبَنْدَارِيُّ فِي  
الذِّيلِ . وَالْأَصْهَبِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَلَاوَةَ الذُّعَافِرِ مِنْ بَنِي الصَّعْبِ بْنِ سَعْدِ  
الْعَشِيرَةِ وَهُوَ الْجَدُّ الْأَعْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْمُحَدِّثِ أَوْرَدَهُ  
الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : يُقَالُ لِلطَّلِيمِ أَصْهَبٌ . وَصُهَيْبِيُّ :  
اسمُ فَرَسِ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَبٍ وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ :  
لَقَدْ غَدَوْتُ بِصُهَيْبِي وَهَيْبِي مُلَاهِبَةً ... إِلَيْهَا بِيهَا كَضْرَامِ النَّارِ فِي  
الشَّيْحِ قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَمْشَتْ قَسَّةٌ مِنْ الصَّهْبِ الَّذِي هُوَ السَّلْوَنُ أَمْ  
أَرُو تَجَلَّاهُ عَلَمًا . وَعَلِيٌّ بْنُ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبِ أَبُو الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ  
مَوْلَى قُرَيْبَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُوْفِيَ سَنَةَ 201 هـ  
صيب .

الصُّيَّابُ وَالصُّيَّابَةُ بِضَمِّ هِمَا وَيُخَفَّفَانِ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
أَزْشَدَ ثَعْلَبٌ :  
" إِنْ رُبِّي وَسَطَاتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا .  
" صُيَّابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُحَجَّجًا "